14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م
الأحد 8 أغسطس 2010 م - الموافق 27 شعبان 1431 هـ - العدد 14905 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

الوحدة اليمنية في العراق الفكري للحركة الوطنية

عدن .. لمن ؟

(عدن للعدنيين)
(عدن لمواليد عدن) !!
(يجب أن تكون الوظائف لأبناء البلاد)!
هذه الشعارات والهتافات الرخيصة يجب أن تنقرض ، وأن تموت .. إنها تصدر عن نزعة انفصالية ضيقة وعقلية فجة يعوزها الشمول والوعي الصحيح ، ويصور لها الوهم أن عدن - هذه الرقعة الصغيرة من أرض الجنوب - يمكن أن تكون ضيعة لفئة محدودة من الناس وأن وظائفها وكل مقدراتها يجب أن تكون حكراً ووقفاً عليها .
وكنت أحسب أن هذه الدعوة الشاذة قد أخذت تتقلص وتختفي تحت ضربات الأقلام المؤمنة بوحدة الجنوب بل يكفيها ذلا أنها لا تجد العون والتشجيع حتى من أعظم سند لها وأكبر منتفع بتحقيقها.. وكلكم تعرفونه !
ولكن المؤسف أن تعود هذه الدعوة إلى الظهور في شكل جديد..
وأشد أسفاً من ذلك أن يكون الدعاة الجدد أصدقاء أعزاء علينا ، قريبين إلى قلوبنا .. لا يكفون لحظة عن إعلان تمسكهم الشديد بمبادئ الاتحاد والوحدة .
ومثلهم كمن يريد أن يوحد الجنوب عن طريق تجزئته ، وأن يقنع الناس بسلامة المبدأ الاتحادي بواسطة السعي إلى تثبيت الأوضاع الانفصالية القائمة .
وما أعجب ما يقولون ويدعون ، يقولون إن الأسبقية في تمثيل عدن في المجالس المحلية . في تقلد الوظائف يجب أن يستحسن أن تكون للعدني . مع عجزي الشديد عن فهم مدلول كلمة (العدني) هنا!
أليس هذا اعترافاً بالواقع الماثل واقع التجزئة والتفرقة، الواقع الذي صنعته قوى دخيلة أو مفروضة علينا ودعوا كلمة (يستحسن) و(يا حبذا) إلى اليوم الذي نملك فيه كلمتنا ونكون سادة مصائرنا .
فنحن الآن مع الأسف لا نستطيع أن (نستحسن) شيئاً أو (نحبذ) شيئاً وإنما تفرض علينا الأمور فرضاً .
وحتى في ذلك اليوم الذي نصبح فيه سادة أنفسنا ، وأحراراً في مشيئتنا لن نحتاج إلى تفضيل أبناء منطقة يمنية على أخرى فإن هذا يعني الانتكاس والرجعة إلى الأوضاع الفاسدة السابقة .
ويقولون - وما أعجب ما يقولون !- إن هناك بعض العدنيين المخدوعين الذين تبلغ بهم (الحساسية) المرهفة إلى حد أن يشعروا أن اليمني الذي يرشح نفسه إلى جانبهم في انتخابات البلدية إنما هو مزاحم لهم ومنافس خطر عليهم .
وحتى إذا افترضنا في هؤلاء المخدوعين حسن النية وسلامة الطوية ولم نشأ أن نسمي الأشياء بأسمائها ونعتبر نيتهم الحسنة جهلا وطويتهم السليمة سذاجة وقصوراً في التفكير فلا يصح أن نجاري هذه القلة المخدوعة في منطقها ونمعن في تدليلها فنبرر مخاوفها بالتسليم بما تريد ولو تخلينا لها عن مبادئنا !
إن علينا أن نقف من هذه القلة المخدوعة موقفاً آخر ..
يجب أن نفتح أعينها على الأوضاع القائمة ، وأن نبصرها بحقيقة العوامل التي خلقت التجزئة في الجنوب .
ويجب أن نوجه أنظارها إلى المنافسة الأجنبية الخطرة التي تواجهها بلا نصير ولا عون .. إلا عون اليمني والحضرمي واليافعي وغيرهم من أبناء اليمن والجنوب . فإن أبناء الجنوب هؤلاء يشكلون روافد بشرية تصب في بوتقة هذا البلد العدني لتنصهر وتنشأ عنها نواة شعب عربي يندغم في مجموعة الشعب في الجنوب .
ويا لضيعة عدن يوم تسن القوانين وتنتصب الحواجز لتسد الأفق دون هذه الموارد البشرية الضخمة ، وتترك حفنة قليلة من الناس تسمي نفسها (مواليد عدن) لتواجه مصيرها المحتوم أمام أجناس غريبة مسلحة بالخبرة والمال وبما هو أخطر من كل خبرة ومال!
وأحب أن اسأل هؤلاء العدنيين المخدوعين :
كيف يعتبرون ابن اليمن مزاحماً لهم ؟ هم إذن يرونه قادماً من أرض غريبة وليس هو في جزء من وطنه الجنوبي الكبير ، يشارك في سعادته وشقائه ويسهم في بناء كيانه، وتشده إليه مصالح وعوامل مشتركة .
ومعنى ذلك أن أي حق يكسبه ابن عدن هو في ذاته كسب لأبناء اليمن والجنوب جميعاً وحق لهم .
وإذا سقط أي حاجز في أي جزء من الوطن فالواجب أن نفيد من ذلك في دعم وحدتنا لا أن نسعى بأنفسنا إلى إعادته من جديد. بدعوى الأسبقية والأولوية وما لست أدري من هذه الكلمات العجيبة.
وبكلمة أكثر وضوحاً وجلاء:
إذا استطاع يمني في عدن أن يرشح نفسه لانتخابات البلدية إلى جانب إخوانه العدنيين - وهو لا يستطيعه إلا بشروط - فذلك حق من حقوقه .
وما دامت قد انتفت كل الفوارق فإن الشرط الوحيد الذي ينبغي أن يتوافر في من يمثل الشعب هو الإخلاص والكفاءة.
ولا يغير من هذه الحقيقة أن العدني لا يستطيع أن يتمتع بهذا الحق في لحج أو اليمن أو غيرها من بلاد اليمن ولا يستطيع مثلاً أن يمتلك أرضا فيها .

عبدالله باذيب

إن هذه الموانع والحواجز من صنع ظروف معينة وهي لاتخدم مصلحة شعب الجنوب ولا تعبر عن إرادته .
والطريق الطبيعي لسحق هذه الموانع هي أن يتكتل الشعب ويتضافر لمحوها.
أما أن نهتف في غباء: عدن أولاً !
فإن هذا الهتاف لن يلبث أن يسري عبر الحدود إلى آذان إخوان لنا في جعار وأبين وحضرموت واليمن فينطلق كل منهم هاتفاً :
نحن أولاً!
وبعد ..
هذه لمسة سريعة عابرة للموضوع لا أقصد بها الرد على أحد .. وقد قرأت أكثر من تعليق حول هذا الموضوع .. وكلها تحتاج إلى تفنيد وتحليل ليس هنا مجاله.

(النهضة) ، العدد 255، 16 يونيو 1955م

لتبذيرها المال الأمريكي العام بماربيا

الإعلام الأمريكي يصف ميشيل أوباما بـ (ماري أنطوانيت) جديدة

لندن / متابعات:
بـدأت تنتشر منذ يومين أخبار "هفوة" تبذيرية لسيدة البيت الأبيض، ميشيل أوباما، خلال قضائها عطلة مع ابنتها الصغيرة في ماربيا، بالجنوب الاسـبـانـي بكلفة يومية من المال العام الأمريكي معدلها 85 ألف دولار، لذلك فالأمريكيون غاضبون من "ماري أنطوانيت الجديدة" كما لقبتها بعض وسائل الإعلام.
والفرق كبير طبعاً بين ماري أنطوانيت وميشيل أوباما، فزوجة الرئيس الأمريكي ليست مسرفة الى حد الهوس كما كانت الملكة المقطوعة الرأس، لكن شيئاً طرأ ودفع بسيدة البيت الأبيض لارتكاب هفوة تبذيرية كبيرة كانت بدايتها منذ وصلت الأربعاء الماضي الـى ماربيا، حيث بالغت بـالـصـرف فـي وقت يعاني فيه الاقتصاد الأمريكي من صعوبات.
وقـد سـافـرت سيدة البيت الأبيض الى الجنوب الأندلسي لإسبانيا ومعها ابنتها ساشا، البالغة من العمر 9 سنوات، لقضاء عطلة مـن 4 أيـام ستنتهي الأحـد بتكاليف يقدرون بأنها قد تصل الى 400 ألف دولار، من دون شراء أي غـال وثمين، بـل مجرد تكاليف لوجستية وحجوزات بالفندق وتـنـاول لأطعمة مما لذ وطاب هنا وهناك لها ولابنتها مع شلة من الأصدقاء الـى جانب 68 عنصراً من الحرس الرئاسي الأمريكي الـخـاص ممن نقلتهم من واشنطن طائرة "أير فورس 2" الرئاسية الخاصة بعائلة الرئيس الأمريكي.
وأول من أطلق لقب "ماري أنطوانيت الـجـديـدة" على ميشيل أوباما البالغ عمرها 46 سنة، هي الصحافية والكاتبة الأمريكية أندريا تنتاروس الـتـي تكتب مـقـالاً يومياً بصحيفة "نـيـويـورك ديلي نيوز" الشهيرة، ففي مقالها الخميس الماضي قالت: "ان ما تفعله عائلة أوباما بأموالها شـيء، ومـا تفعله بأموالنا شـيء آخـر، فنقل حـوالـي 70 عنصر حراسة شخصية ليقيموا فـي غـرف فندقية هو مكلف لدافعي الضرائب الأمريكيين، تظهر لنا ميشيل أوباما في هذه العطلة كماري أنطوانيت جديدة أكثر مما هي أم لطفلتين".
وقالت أيضاً: "أنا لا أحسد أي راغب في الراحة والاسترخاء بـعـد عـمـل قـاس قـام بـه، خصوصاً السيدة الأولى"، وفق تعبيرها.
أمـا صحيفة "إل موندو" الاسبانية فاستخدمت كلمة séquito حين تحدثت أمس الأول الجمعة عـن ميشيل أوبـامـا ومـن كـان معها في مـاربـيـا، وهـي كلمة تعني "الحاشية" ونادرة الاستخدام منذ زمـن بعيد فـي أوروبـا والـولايـات المـتـحـدة، حيث لا أحـد يتصرف بما يوحي بالإسراف والتبذير، لكن "إل موندو" استخدمتها لتصوير المناخ الذي تقضي فيه زوجة الرئيس الأمريكي عطلتها في المدينة وجوارها.
وقالت الصحيفة إن ميشيل أوباما "وحاشيتها" أمضوا ساعة في شاطئ على المتوسط تم حجزه خصيصاً لهم، وهو تابع لشبكة فنادق ريتز كارلتون في ماربيا، وإن ابنتها "كانت تسبح مع 3 صديقات صغار مثلها عند الشاطئ فتجمهر حولهن سباحون لم يستطيعوا النزول للسباحة، بينما كانت والدتها في خيمة تم نصبها هناك ومعها صديقات لها رافقنها من الولايات المتحدة على متن الطائرة الرئاسية الرسمية"، وفق تعبيرها.
وقد وجه أحد الصحافيين الأمريكيين سؤالاً الخميس الماضي للناطق باسم البيت الأبيض، روبرت غيبس، حول الرحلة وتكاليفها، فرد غيبس بأن السيدة الأمريكية الأولى في رحلة خاصة مع ابنتها "وسأكتفي بهذا فقط"، وفق ما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن لسانه أمس الأول الجمعة.
ولن يلتحق الرئيس أوباما، الذي احتفل الأربعاء الماضي وحيداً بعيد ميلاده التاسع والأربعين، بزوجته وابنته للبقاء معهما بقية العطلة الـى الـيـوم الأحـد كما أعلن المتحدث غيبس. أما ابنتهما الثانية، مايا، وعمرها 12 سنة، فـقـررت الابتعاد عن الأب والأم معاً لتقضي عطلة الصيف بمعسكر صيفي داخل الـولايـات المتحدة وتشارك فيه صديقات لها من عمرها تقريباً.
ومن حسن حظ سيدة أمريكا الأولـى أن عطلتها ستنتهي بزيارة ستقوم بها الى العائلة الإسبانية المالكة في مقرها الصيفي بجزيرة مايوركا، وهـي كـبـرى جـزر البالیار الاسبانية على المتوسط، لأنه سيتم اعتبارها من قبل الإسبان زيارة رسمية بحيث تدفع تكاليفها من موازنة القصر الملكي الاسباني.
أما الأكثر إثـارة في عطلة ميشيل أوباما الى الآن فكان زيارة قامت بها ومعها بعض الأصدقاء الى مدينة غرناطة التي زارها الرئيس الأمريكي الأسـبـق بيل كلينتون في 1997 ووصف غروب الشمس فيها بأنه أجمل غروب شاهده فـي حياته. ذهبت ميشيل أوبـامـا الـى هناك وشاهدت بدل الغروب غروبين، غروب الشمس من الأفـق وغـروب ملك كـان للمسلمين طوال مئات السنين في الأندلس، ولـم تـر منه إلا آثـاره حين تجولت فـي قصر الحمراء وجامع غرناطة الشهير.

ميشيل أوباما في شارع بماربيا وبرفقتها العشرات

إحباط محاولة اختطاف سفينة تجارية قرب باب المندب

خليج عدن / متابعات:
أنقذت مروحية فرنسية سفينة تجارية تحمل اسم (البليتانا) من الوقوع في قبضة قراصنة صومال حاولوا اختطافها بالقرب من منطقة باب المندب في اليمن .
وقالت شرطة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر إن المروحية انطلقت من على بارجة حربية فرنسية اثر التقاطها نداء استغاثة للسفينة (البليتانا) الخميس الماضي حينما كان يحاصرها قارب قراصنة صومال في محاولة لاختطافها.
و أجبر ظهور المروحية القراصنة الصومال على الفرار ، فيما واصلت السفينة التجارية رحلتها إلى الوجهة المحددة لها.
ووفقا لما أورده مركز الإعلام الأمني بوزراة الداخلية فقد عادت المروحية أدراجها لتحط على ظهر البارجة الفرنسية بعد أن أنقذت السفينة من الاختطاف.

شرطة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر

أربعون شاعراً يتنافسون على نيل لقب شاعر اليمن

صنعاء / سبأ :
أنهت قناة العقيق الفضائية والهيئة الوطنية للتوعية استعداداتهما لاستقبال أربعين شاعرا اليوم الأحد بالعاصمة صنعاء يمثلون نخبة شعراء اليمن الذين تأهلوا للمرحلة الثانية في المسابقة التلفزيونية "شاعر اليمن" التي تستهدف تعميق الولاء الوطني لدى المشاهدين، من خلال تركيز المسابقة على الجوانب الوطنية المهمة كالوحدة وتشجيع الاستثمار والدعوة إلى السياحة ونبذ الإرهاب والتطرف.
وأوضح مدير إدارة برامج قناة العقيق هاشم شرف الدين بأنه من المقرر أن تشهد هذه المرحلة تشكيل الشعراء ضمن ثماني مجموعات، سيشارك المشاهدون في حسم ثمانية منهم فقط للتأهل إلى المرحلة النهائية بواسطة التصويت عبر الرسائل القصيرة إلى جانب لجنة التحكيم التي سيرأسها الشاعر والناقد علوان مهدي الجيلاني.
وقال شرف الدين إن البرنامج وحرصا على إبراز المواهب الشعرية اليمنية في مجال الشعر الشعبي فقد أتاح لهم أيضا تقديم ما يشاؤون من إبداعاتهم الشعرية بالإضافة للمواضيع المحددة سلفا.
وأكد أن الشعراء الأربعين الذين تأهلوا إلى هذه المرحلة هم خيرة شعراء اليمن الذين قدموا أروع القصائد خلال التصفيات الميدانية واستطاعوا نيل ثقة لجنة التحكيم التي تم اختيار أعضائها من قبل اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
وأوضـح شـرف الـديـن أن البرنامج سيتضمن تلقي الشعراء محاضرات من قبل عدد من الوزراء والمسئولين، وكذلك زيارات ميدانية لبعض المناطق السياحية والمشاريع الاستثمارية.. مشيرا إلى أن كافة الترتيبات قد جهزت لاستقبال الشعراء في فندق خمس نجوم، وأن التصوير سيتم في القاعة الكبرى بصنعاء، وسيشاهد الشعراء الجوائز المغرية والقيمة التي تنتظرهم والتي تضم سيارات كبيرة حديثة.
يذكر أن سبع حلقات من برنامج شاعر اليمن تم بثها على قناة العقيق طوال الشهرين الماضيين، شهدت استعراضا للتصفيات الميدانية التي تم تصويرها في ست محافظات يمنية هي (حضرموت ـ عدن ـ تعز ـ الحديدة ـ مأرب ـ أمانة العاصمة) نالت إعجاب المشاهدين.